Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصوت ، فتحرز بجنوده إلى الجبل ، وبفضل هذه النصيحة كسب المعركة وبطبيعة الحال لم يكن مع الخليفة عمر جهاز إرسال ، ولا كان مع القائد سارية جهاز استقبال ، إنما حدث ما حدث بقدرة الله . التى هى فوق كل قدرة .

وليست هذه معجزة ، إنما هى كرامة ، لأن الخليفة عمر لم يكن نبيا وإنما كان صاحب نبى .

ولعل أعجب حادث خارق للعادة ، هو معراج نبينا ﷺ الذى ارتقى به إلى ما فوق القمر . وما فوق الكواكب ، وما فوق الشمس ، ارتقى به إلى السماء بل إلى السموات السبع ، وما وراء السموات السبع ، ثم عاد ليلا إلى حيث كان نائما فى بيت قريب من الكعبة .

وواضح أن معراج الرسول ﷺ لم يحمله إلى الفضاء صاروخ موجه وإنما حملته قدرة الله ، التى لا يستعصى عليها شىء ، ولم يستغرق الرسول ﷺ فى رحلته السماوية إلا ساعات قليلة من الليل ، بينما الصاروخ يقولون عنه ، إنه يقطع المسافة بين الأرض ومنطقة القمر فى ست وثلاثين ساعة .

ولا يظن أحد أننا نهاجم المخترعات الحديثة ، فنحن نعلم أن هذه المخترعات ، لها قيمتها ، ولها آثارها ، ولها منافعها ، ولها أيضا دلالتها على نبوغ أصحابها ، وسعة خبرتهم ، وحدة ذكائهم – ويسعدنا أن يكون فى بلادنا منهم العدد الكبير ، لم نرد مهاجمتها إذن ، وإنما أردنا أن